

عكبرة



قضاء: صفد

عدد سكان عكبرة عام 1948: 450

تاريخ إحتلال عكبرة : 09/05/1948

الوحدة العسكرية: الكتيبة الأولى للبلماح

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة عكبرة قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة عكبرة بعد 1948: لا يوجد

تبعد القرية عن صفد 2.5 كيلومتراً.

كانت القرية تنتشر على طرفي وادي عميق يمتد من الشمال إلى الجنوب، وكان معظم سكانها من المسلمين وقد نقب في الخربة المجاورة فظهرت آثار منها أسس أبنية دارسة؛ وحجارة منحوتة ومعاصر للخمير.

حدود قرية عكبرة

لقرية عكبرة موقع هام، فهي تتوسط البلدات والقرى التالية:

- تحدها مدينة صفد شمالاً بمسافة لاتزيد عن 2,5 كم. قرية طوبى الزنغرية شرقاً.
- قرية جب يوسف من الجنوب الشرقي.
- قرية الشونة جنوباً.
- قرية الظاهرية التحتا من الشمال الغربي.

هذا بالإضافة لخربتين كانتا قرى مأهولة ودمرتا زمن الانتداب البريطاني قبل سنوات عديدة سابقة للنكبة، وهما: خربة العقيببة من الجنوب الشرقي (على أراضي اعتبرت في الإحصائيات الرسمية أراضي تابعة لقرية عكبرة)، خربة الحقاب من الجنوب تماماً.

سكان قرية عكبرة

قُدِّر عدد سكان عكبرة عام 1922 بـ 147 نسمة. ارتفع عدد سكان القرية في إحصائيات عام 1931 إلى 275 نسمة وجميعهم من العرب المسلمين ولهم 49 منزلاً. في أواسط الأربعينيات سجل عدد سكان القرية 390 نسمة. وفي عام 1948 كان عدد سكان القرية 402 نسمة، ولهم 53 منزلاً. قدر عدد اللاجئين من أبناء القرية عام 1998 بـ 1852 نسمة.

الحياة الإقتصادية في قرية عكبرة

اعتمد اقتصاد القرية على عائدات عدة أنشطة اقتصادية أبرزها الزراعة وتربية الماشية أضف لذلك عمليات التبادل التجاري مع سكان القرى المجاورة، وعمل بعض شبان القرية في مدينة صفد بأعمال مختلفة.

إحتلال قرية عكبرة

في ربيع سنة 1948 مهدت القوات الصهيونية للهجوم على مدينتي صفد وطبرية لإضعاف معنويات القرى المحيطة بهما؛ حيث كانت عكبرة تقع على بعد 2.5 كيلومتر من صفد، واختيرت عكبرة لسكان المدينة ففي 9 مايو/أيار هاجمت وحدات من كتيبة عصابة البلماخ الأولى عكبرة من أجل بث الشعور بين عرب صفد بأنهم على وشك أن يطوقوا. أما الوحدات الإسرائيلية المهاجمة فلم تمكث طويلا في القرية لكنها دمرت بعض المنازل فأقام معظم سكان القرية في الفرضية والسموع، وظلت عكبرة لمدة من الزمن بعد الحرب معتقلا حيث كانت السلطات الإسرائيلية تحتجز فيها الناس الذين طردتهم من قراهم في مناطق أخرى. لكن لم يتم بناء أي مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. وتم استبدال سكان القرية الأصليين بلاجئين من قريتي قديتا ودلاته الواقعتين على بضعة كيلومترات إلى الشمال من صفد لكن منذ سنة 1980 أعيد إسكان هؤلاء اللاجئتين بالتدريج في قرية عكبرة المجاورة التي صممت حديثا وأنشئت على بعد نصف كيلومتر من موقع القرية القديمة.